

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

والدنيا مع حلاوتها تمرُّ، والفقر مع الغنى باق لا يضرُّ. توكلُّ على الله سبحانه، فإنَّه قد تكفَّل بكفاية المتوكلِّين عليه. من توكلُّ على الله، كفي واستغنى. أصل قوة القلب التوكلُّ على الله. من توكلُّ على الله، أضاعت له الشبهات، وكفي المؤونات، وأمن التبعات» [1470]. 1277 - عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عدا (عليه السلام) قال: «إنَّ الغنى والعزَّ يجولان، فإذا طفرا بموضع التوكلِّ أوطنا» [1471]. 1278 - عدا بن سنان، عن أبي عدا (عليه السلام) قال: «أيُّما عبد أقبل قبل ما يحبُّ الله عزَّ وجلَّ، أقبل الله قبل ما يحبُّ، ومن اعتصم بالله، عصمه الله، ومن أقبل الله قبله وعصمه، لم يبال لو سقطت السماء على الأرض، أو كانت نازلة نزلت على أهل الأرض، فشملتهم بليَّة، كان في حزب الله بالتقوى من كلِّ بليَّة، أليس الله عزَّ وجلَّ يقول: (إِنَّ السَّاعَتَيْنِ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ)» [1472]. 1279 - علي بن سويد، عن أبي الحسن الأوَّل (عليه السلام) قال: سألتَه: عن قول الله عزَّ وجلَّ: (وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَىَّ فَهْوَ حَسْبُهُ) [1473] فقال: «التوكلُّ على الله درجات، منها: أن تتوكلَّ على الله في أمورك كلها، فما فعل بك، كنت عنه راضياً، تعلم أنَّه لا يألوك» [1474] خيراً وفضلاً، وتعلم أنَّ الحكم في ذلك له، فتوكلَّ على الله بتفويض ذلك إليه، وثق به فيها وفي غيرها» [1475]. 1280 - الحسين بن علوان، قال: كنَّا في مجلس نطلب فيه العلم، وقد نفدت نفقتي